

الأصول في النحو

أفعللاتٌ وتقولُ : أرْمَوِيَّـً في هَذَا المكانِ كما قلتَ : حُمِيَّـً وَاُحْمِيَّـً فِيهِ لِأَنَّـً
الفتحة لازمةٌ ولا تقلبُ الواوُ ياءً لِأَنَّـً زَنْهَا كَوَاوِ سُوَيْرٍ وَهِيَ زَائِدَةٌ لَا تَلْزَمُ وَتَكُونُ
أَلْفًا فِي سَائِرٍ .

وَمَنْ قَالَ : أُحْمِيَّـً فِيهَا قَالَ : أَرْمِينِي أَرْمُوِيَّـً فِيهَا .

وَأَفْعَلَلَّتْ مِنْ حَيَّيْتُ بِمَنْزِلَتِهَا مِنْ رَمَيْتُ فَأَفْعَلَلَّتْ بِمَنْزِلَةِ أَرْمَيْتُ
إِلَّا أَنَّهُ يُدْرِكُهَا مِنْ الإِدْغَامِ مِثْلُ مَا يَدْرِكُ اقْتَدَلْتُ وَتَبِينُ كَمَا تَبِينُ لِأَنَّهُمَا
يَاءَانِ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ كَالْتَاءَيْنِ فِي وَسْطِهَا وَلِئِنْ تَخْفِيَ كَمَا تَخْفِي فِي التَّاءَيْنِ لَا
فَرَقَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ وَإِنَّمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا اقْتَلُوا مِثْلَ رَدَدْتُ فَيَلْزَمُهُ الإِدْغَامُ
أَنَّـً فِي وَسْطِ الْحَرْفِ وَسَنَبِينُ ذَلِكَ فِي الإِدْغَامِ إِنْ شَاءَ .

قَالَ سَبْيُوِيهِ : سَأَلْتُهُ يَعْنِي الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ : مَعَايَا فَقَالَ : الْوَجْهُ مَعَايَ وَهُوَ
الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَإِنَّمَا قَالُوا : مَعَايَا كَمَا قَالُوا : مَدَارِيَّ وَكَانَتْ
الْكسرةُ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ .

الثاني : الْعَيْنُ :

الألفُ تبدلُ مِنْ الْيَاءِ وَالْوَاوِ إِذَا كَانَتَا عَيْنَيْنِ وَكَانَتَا مَتَحْرِكَتَيْنِ وَقَبْلَهُمَا
فَتْحَةٌ كَاللَّامِ لَا فَرَقَ بَيْنَهُمَا وَذَلِكَ نَحْوُ : قَالَ وَبَاعَ وَخَافَ وَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ : بَابِ
وَدَارٍ وَنَابِ فَالْوَاوُ وَالْيَاءُ تَقْلِبُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لِأَنَّـً هُمَا مَتَحْرِكَتَانِ قَبْلَهُمَا فَتْحَةٌ
فَهَذَا يَعُودُ مُسْتَقْصَى فِي بَابِ إِبْدَالِ الألفِ مِنْ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ وَقَالُوا : الْعَابُ
يُرِيدُونَ : الْعَيْبَ فَهؤلاءِ بَنُوهُمَا عَلَى فَعْلٍ وَقَالُوا : أَحَالَ الْبِئْرُ وَحَوْلَهَا قَالَ
الْجَرْمِي : فَأَبْدَلُوا الألفَ مِنَ الْوَاوِ . وَلَيْسَ